لايجوز بأي حال لأي شخص ينتمي إلى هذا الوطن أن يسعى إلى التخريب والإضرار بمصالح الوطن

علي عبدالله صالح

14 أكتوبر
14 OCTOBER
www.14october.com

www.14october.com

قوس قزح

إعداد/ محمد فؤاد

دراسة حديثة تكتشف مخاطر بالغة للتدخين السلبي على الأطفال

براغ/ متابعات:

أظهرت دراسة تشيكية حديثة أن تأثير العيش مع شخص مدخن وخصوصا على الأطفال هو أكثر مما كان يظن حتى الآن ولهذا نصح الأطباء بأن يدون في سجلات المرضى فيما إذا كان لديهم أقارب وأطفال لمتابعة أوضاعهم الصحية أيضا .

وأكد البروفيسور اليش لينهارات أن المعلومات كانت حتى الآن قليلة حول تداعيات تدخين الأهل على صحة الأطفال ولهذا فان المعلومات الجديدة التي تم التوصل إليها تعتبر بالغة الأهمية في هذا المجال .

ويضيف أن الدراسة أكدت أن الأطفال الذين يعيشون وسط عائلة مدخنة تزيد لديهم احتمالات الإصابة بالتهابات في الأذن الوسطى بنسبة 40 ٪ مقارنة بالأطفال الذين لا يدخن أهاليهم فيما تبلغ احتمالات إصابتهم بالربو 33 ٪ أما خطر الإصابة بالسرطان في الكبر فيرتفع لديهم إلى نسبة 50 ٪ .

وأكد أن خطر الإصابة في الكبر بالسكري من النوع الثاني يرتفع أيضا لدى الأطفال الذين يدخن أهاليهم ،منبها إلى أن التعرض لعشر دقائق فقط من التدخين السلبي أي التواجد في مكان يتم فيه التدخين كاف لحدوث تغييرات في وظائف الشرايين وحدوث التهابات في الجسم.

وحذر البروفيسور من أن تدخين سيجارة واحدة بالقرب من الطفل تعني أن جسمه يصبح في وضعيه التعرض لالتهاب أما الشيء الأسوأ فهو أن تدخين الأهل يزيد احتمالات تعرض الطفل الحديث الولادة إلى الوفاة .

ويضاعف تدخين 10 سجائر يوميا خطر موت الطفل أما في حال تدخين ما بين 10ـ 20 سيجارة يوميا حيثما يتواجد الطفل الحديث الولادة فان ذلك يضاعف بمقدار 206٪ احتمالات وفاته أما في حال تدخين أكثر من علبة كاملة فان ذلك يرفع الاحتمال بمقدار خمسة أضعاف .

صباح الخير

بعد العطلة والعيد ..

طلابنا ..وأزمة العودة للمدرسة!؟

هبة حسن الصوفي

تجاوزنا الموعد المحدد لبدء العام الدراسي الجديد (2011 - 2012م) في الوقت الذي توجه فيه أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة إلى أكثر من 16 ألف مدرسة منتشرة في طول وعرض الوطن.

فتفاجأنا بأن بعض المدارس وليس كلها فتحت فصولها الدراسية للطلاب لتبدأ رحلتهم التعليمية المليئة بالحماس والمثابرة والتنافس الشريف ،فيما مدارس عديدة مازالت مأوى لإخواننا النازحين من محافظة أبين ولم يبادروا بتركها للطلاب حتى يتم تلبية مطالبهم المتمثلة ببيوت تحويهم من مأساة القدر الذي تكبد خسائره المواطن والطلاب أنفسهم وتعطيل السنة الدراسية الراهنة بصرف النظر عن المحاولات المضنية من قبل وزارة التربية والتعليم والمنظمات الدولية المعنية بالأمر فالمشكلة مازالت بوادرها وآثارها ملموسة على الواقع.

نحن نعرف جيدا ما يدور في أوساط المجتمع من عراقيل حرمت أبناءنا الطلاب الصغار من ممارسة حقهم المشروع في التعليم، ولكن هذا لا يمنع الطلاب من شوقهم للعودة للمدارس واستقبال عامهم الدراسي الجديد بجدية.

قد يقول البعض كيف للطلاب العودة إلى المدارس؟ نحن نعرف بأن هناك نازحين مازالوا يقطنون بعض المدارس ،ولا ننكر أنها معادلة صعبة بين طلاب يريدون حقهم في التعليم بين أناس تشردوا قسرا من منازلهم بسبب أوضاع لم تكن بالبال ولا على الخاطر.

ولكن لابد من معالجة سريعة وصحيحة لتلك الأوضاع الخارجة عن الإرادة.

فعلى جميع الجهات المسئولة والمعنية بالأمر أن تجد الحلول المناسبة لهذه المعضلة الصعبة حتى يتمكن طلابنا من العودة إلى مدارسهم بصورة طبيعية وفي الوقت نفسه إيواء النازحين في أماكن مناسبة لهم،أو العودة إلى ديارهم.

من اجل مواصلة الحياة بشكلها المعتاد بعيدا عن الخوف وبعيدا عن التوتر الذي عاشه الطلاب في فترة زمنية معينة حرمتهم من التعليم واكتسابهم والجديد في التطور العلمي لأننا في عصر له لغة واحدة وهي العلم ثم العلم.

ولذا... لاننسى أن العلم هو العمود الفقري لكل مجتمع فبدون العلم لا يكون هناك كيان أو دولة أو سيادة.

بعد إنشاء وحدة متعلقة بعمالة الأطفال

حمد: محافظة حجة تعاني بشدة من مشكلة تهريب الأطفال

د. جمال الحدي: برنامج (أكسس بلاس) يهدف إلى حماية (7100) طفل وطفلة من أسوأ أشكال عمل الأطفال

حجة/متابعات :

أكدت وزير الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة امة الرزاق حمد أن الوزارة تعمل في إطار العمل المشترك على التوعية للحد من عمالة الأطفال وخاصة في الأماكن الخطرة ، كما تسعى جاهدة للمساعدة في برامج الأطفال كي يكسبوا العيش بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم، مع محاولة إعادة إدماجهم في المدرسة والبيت».

وأشارت في كلمتها في افتتاح أعمال الورشة الختامية التي أقامها برنامج «اكسس بلاس» لمكافحة عمالة وتهريب الأطفال لاستعراض أنشطته وتجاربه إلى أن «الوزارة قامت بإنشاء وحدة متعلقة بعمالة الأطفال تهتم بهذه القضية، حيث عملت في حضرموت وعدن وأمانة العاصمة على إعادة عدد من الأطفال من الشوارع وإلحاقهم بالمدارس، فيما بعضهم تم تأهيله وتدريبه وتسليمه مشاريع يعمل عليها»..

وأشادت حمد ببرنامج اكسس بلاس وشراكته الحقيقية والفاعلة بين عدد من المؤسسات الحكومية والمنظمات، وإسهامه مع منظمة سي اتش اف في الحد من ظاهرة تهريب الأطفال.

كما أشادت بمحافظة حجة كنموذج سعى لادارج الأطفال في برنامج الضمان الاجتماعي . لافتة إلى أن مشكلة تهريب الأطفال تعاني منها المحافظة بشدة.

من جهته أكد محافظ محافظة حجة فريد مجور أن برنامج اكسس بلاس قد نجح في التوعية بمخاطر عمل وتهريب الأطفال في المحافظة، وفي حين تأسف على ما قال:إنه اختتام فترة البرنامج آملاً في تجديد المرحلة الثالثة، كون المحافظة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود حيث أن ظاهرة عمالة الأطفال وتهريبهم لم تنتهي بعد».

وقال: «إن معالجة الظاهرة تحتاج إلى أكثر من البدائل التعليمية من مشاريع مدرة للدخل للأسر التي يمارس أولادها هذه الظاهرة». لافتاً إلى أن المحافظة ساهمت في تذليل كافة الصعوبات وتيسير كل أعمال البرنامج».

وفي الورشة أعلن محافظ حجة عن تأسيس المجلس التنسيقي لرعاية الطفولة بالمحافظة.

فيما أشادت لمياء الارياني- وكيل قطاع تعليم وتدريب الفتاة بوزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالبرنامج وأهدافه ومخرجاته، شاكرة القائمين عليه وفي مقدمتهم مديره د. جمال الحدي، كما تميز البرنامج بالجدية في الأداء وجودة المخرجات، وبانتهاج مستوى عال من الشفافية والتشبيك مع الجهات ذات العلاقة، حيث هدف البرنامج إلى الحد من انتشار عمل الأطفال في أربع محافظات (عدن والحديدة واب وتعز)، استهدف 600 طفل وطفلة في التدريب الفني، وتم تزويدهم بالتدريب الفني لتطوير حياتهم بالإضافة إلى خلق وعي على نطاق واسع في المجتمع وتعزيز الدعم والمناصرة للحد من هذه الظاهرة.

من جهته اعتبر يحيى الدبا – الأمين العام المساعد لجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية – برنامج اكسس بلاس من أهم وانجح البرامج التي تبنتها الجمعية خلال السنوات السبع الماضية والذي تقوم الجمعية بتنفيذه مع منظمة سي اتش اف الدولية وبتمويل من وزارة العمل الأمريكية.مشيراً إلى أن البرنامج عزز من الشراكة بين الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظات التي يعمل فيها البرنامج.

وقال: الدبا إن التسرب من التعليم ظاهرة أصبحت تدق ناقوس الخطر ويقابلها ندرة او قلة في الجهات الداعمة او المنفذة لمثل هذه البرامج، داعيا إلى الاستمرار في تنفيذ هذه البرامج التي تكافح التسرب من التعليم وتحفز الأطفال للعودة إلى مدارسهم ومواصلة تعليمهم»، مؤكدا في الوقت ذاته مواصلة الجمعية الشراكة لتنفيذ أنشطة وخدمات البرنامج في السنوات المقبلة، كما ستعمل الجمعية على إدراج ذلك في خططها المرحلية والمستقبلية».

ودعت فتحية محمد عبد الله - الأمين العام المساعد للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة- إلى مزيد من الاهتمام لوضع البرامج والخطط الفاعلة في مجال توعية الأسر بأهمية تعليم الأطفال واستمرار دمجهم في المدارس، فضلاً عن توعية الأسر والأطفال بحقوقهم القانونية والمواثيق والاتفاقيات الموقعة عليها بلادنا من اجل رفع الظلم عن الأطفال وأسرهم والنهوض بأوضاعهم اقتصاديا واجتماعيا».

وأشارت إلى إن المجلس الأعلى للأمومة والطفولة قد عمل منذ تأسيسه على وضع البرامج والخطط والاستراتيجيات الهادفة للحد من عمالة الأطفال ومكافحة تهريب الأطفال».

وأكد مدير عام برنامج أكسس بلاس د. جمال الحدي أن أهم أنظمة المشروع الحد بل إبعاد وحماية 7100 طفل وطفلة من أسوأ أشكال عمل الأطفال عن طريق تزويدهم ببدائل تعليمية كالتعليم الأساسي والمهني ومحو الأمية».

كما أكدت مديرة منظمة CHF باليمن "روبرت كونتين" ان المستفيدين من البرنامج تجاوز العدد المتوقع والمستهدف 7100 حتى وصل إلى 7300 طفل وطفلة.

وأضافت" انه كان من المتوقع أن يلتحق 5200 طفلة وطفلة في التعليم الأساسي فتجاوز الرقم بزيادة 35 ٪ عن الرقم المتوقع. لافتة إلى أن البرنامج لا يستهدف الأطفال في تعليمهم وحسب بل يعمل على تأهيلهم للالتحاق بسوق العمل، حتى وصل عدد الأطفال المستفيدين من البرامج التدريبية 1300 طفل وطفلة".واستعرضت روبرت نماذج من الأعمال الحرفية لدى المستهدفين من البرنامج".

وتقدم في الورشة الختامية على مدى ثلاثة أيام بمشاركة عدد من ممثلي مختلف الجهات ذات العلاقة في المحافظات الأربع المستهدفة "الحديدة، تعز، حجة، عدن". عدد من أوراق العمل تناقش عمالة الأطفال ومخاطرها، والمعالجات لها".

كيف ننمي القراءة عند الأطفال؟!

الأسرة هي العامل الأساسي في تحفيز الأطفال لمواظبة على القراءة

يتفق علماء النفس المربون ورجال التربية والإعلام على أهمية ترسيخ القراءة عند الأطفال في سنواتهم الأولى؛ التي تعد مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد الملامح الشخصية لكل طفل في المستقبل.

وتؤكد دائرة المعارف البريطانية أن طفل اليوم يختلف كثيراً عن طفل الأمس، لأن مؤثّرات البيئة المعاصرة التي يعيش فيها الآن تسرع في نضوجه المبكّر، والطفل لا تقتصر قراءاته على كتب الأطفال وحدها، بل يمكنه أن يطالع كتب الكبار أيضاً!!

إعداد/محمد فؤاد

قراءة الوالدين الكتب والمجلات والصحف بحضور الأطفال تنمي لديهم حب القراءة

المناخ الثقافي يسهم في تزويد الأطفال بالمعارف ويوسع مداركهم وآفاقهم

الأطفال يتوقون إلى سماع قصص أبيهم وحكايات أمهم وأحاديث جديهم

وتهدف ثقافة الأطفال بشكل عام إلى بناء شخصية الطفل وتشكيل حياته، وهي تمثل أسلوب الحياة السائد في مجتمع الأطفال، وثقافة الأطفال تضع في اهتمامها دائماً رغبات الأطفال واحتياجاتهم وخصائصهم في إطار من القيم السليمة والمثل القويمة.

والتعليم في المدارس وحده لا يكفي لتنشئة الأطفال التنشئة المثلى، لذلك تسعى الدولة الناهضة مع بعض الهيئات والمؤسسات الخاصة إلى توفير مناخ ثقافي يسهم في تزويد الأطفال بالمعارف والثقافة العامة بما يؤدي إلى توسيع مداركهم وفتح الآفاق لهم على عالم أرحب، ورؤية أوسع.

استراتيجيات تنمية القراءة لدى الطفل

يمكن القول إن استراتيجيات خطط التنمية تركز على إعطاء الأولوية للقراءة والاطلاع وتزويد الأطفال بالمعرفة، وتعريفهم كيفية الاستفادة منها.

القراءة قبل دخول المدرسة (القراءة المبكّرة): يتعلم الطفل كثيراً من الأشياء في بيئته الأسرية، وتأتي القراءة في مقدمة اهتمامات الآباء والأمهات، لذا يرغب الأبوان في حث الطفل، منذ الصغر، على الكتابة والقراءة، ومتابعة ذلك في وقت مبكر، ليستعد ـ بعدئذ ـ طفلهما لدخول المدرسة.

ودخول المدرسة ليس هاجساً عند الأسرة التي تعنى في السنوات الأولى بأطفالها، وهو لا يشكل مصدر خوف، أو مبعث نفور مادام الاهتمام قد بدأ مبكراً.

وتكوين الحالة الإيجابية في المواظبة على القراءة يبدأ من البيت، من داخل الأسرة، من الأم والأب والإخوة، وقد ثبت ذلك في أكثر من تجربة عملية، مهارات الأبوين اللذين يتابعان تحفيز الطفل على المزيد من القراءة والمطالعة، تحفيزا يتسم بالخصوصية في الأداء وممارسة فنون الترغيب وبثها في نفسه، وفي شخصيته الجديدة، والقراءة المبكّرة لها أهميتها، فهي ة وسيلة إلى السعادة والفرح والمتعة، وطرقه تفتح مدارك الطفل والإحساس بما يدور حوله في العالم المحيط به.

دور الأسرة

ولتوجيه الوالدين، وإرشادهما إلى الطرق العملية في حث ميول الطفل إلى القراءة؛ أثر بالغ في هذا الإطار، فالوالدان يهيئان الأجواء التي تشيع المتعة والمرح والحب والأمان، وهما أكثر قدرة على استمالة فضول الطفل، وأكثر قدرة على تحريك طموحه وتحفيزه وجذبه نحو القراءة، وليس هناك شك في أن لكل طفل ذوقه الشخصي الخاص به، ولكن هناك خصائص مشتركة لدى الأطفال بالنسبة إلى القراءة والمطالعة، يشترك فيها معظم الأطفال.

في البداية، تترك الحرية للطفل ليقوم بالعبث في الكتب والدفاتر، والقصص الملونة، وقراءتها بحسب رغبته، وفي الوقت الذي يحب، ولا بأس أن نبعث إليه رسائل بريدية تثير فيه الاهتمام، وتحفزه على معرفة محتواها، وسوف يركض الطفل وهو يحمل هذه الرسائل، ، خلف أبيه أو أمه لاكتشاف ما في الرسالة وهذا ما يزيد الرغبة لديه في القراءة، ويشعره باستقلاله ووجوده وحضور شخصيته، ثم بعدئذ يطور إمكاناته في الكتابة ليستطيع الرد على تلك الرسائل!!

والطفل ـ حين يتلقى الرسائل ـ يشعر بالسعادة، ويندفع في الوقت نفسه إلى قراءتها، ثم تحثه بعد ذلك على الكتابة والرد عليها، حتى لو كان يخطئ في الكتابة!

الأبوان ودورهما في تعزيز متعة القراءة لدى أطفالهما

عندما يقضي الأبوان قليلاً من الوقت في الإصغاء إلى الطفل والاستماع إليه باهتمام، وحين يرويان له ما جرى خلال اليوم، بهدوء في البيت، وفي السيارة، وفي الطريق، ويستمعان إليه، ويجيبان عن أسئلته. يشقّان الطريق إلى تشكيل المحرضات النفسية والميول الكامنة، والنوازع القوية إلى متعة القراءة والاطلاع، بل يجعلانه مغرماً بالكتب مقبلاً عليها، يقلب صفحاتها، بشغف، يلتهم أسطرها ويتناغم مع حروفها ويواظب على التواصل معها.

ربما يروي الأب له شيئاً من الذكريات، من تاريخ الأسرة، ربما يذكر له حادثة أو قصة عاشها صغيراً، والطفل يتوق إلى سماع قصص أبيه، وحكايات أمه، وأحاديث جدته أو جده، ويرغب في التعرف إلى مواقف أسرته!

* هنا يمكن للأبوين أن يستغلا الوقت ـ بعدئذ ـ بقراءة رواية أو قصة قصيرة له كل يوم، قبل النوم، أو عندما يكون مستيقظاً، أو حين يطلب الطفل ذلك. وفي كل قصة مفردات جديدة سوف يفهمها كأنه يقرؤها بنفسه...

* وحين يقرأ الأبوان للطفل كتاباً يمكن أن يشيرا إلى الكلمات والجمل بالإصبع، فذلك يفيد الطفل في تعلّم الكلمات وتقدير أماكنها... ومعرفة بداية الجملة وانتهائها، والصفحة وأرقامها والقراءة مع الصور.

* وليس هناك أجمل من أن يقرأ الأب أو الأم، كتبهم ومجلاتهم وصحفهم بحضور الطفل، إذ سيدرك متعة القراءة وفائدة المطالعة وما تجنيه من سعادة وسرور.

* كما أن محاولة الأبوين ، كتابة موعد أو عمل أو تذكير بأمر؛ أمام الطفل يجعله ويدرك أثر الكلمات التي تكتب وتدون، ويتعرف عندئذ إلى أهميتها في الحياة.

* ويمكن أن يكشف الأب والأم لطفلهما الكتابات المتعلقة بالمنزل أو الشارع أو السوق، مع قراءة الأسماء والعناوين أمامه بصوت عال أو حين يتصفّحان مجلّة أو صحيفة يرددان بعض الجمل أو الكلمات في حضوره.

* ومن المهم أن يخصص للطفل ركن أو زاوية في البيت للقراءة والكتابة يستطيع من خلالها الدخول في عالم القراءة والكتابة سواء بمفرده أو بمساعدة أبويه، ويطلب منه قراءة ما كتب أو ما سيكتبه ولو كان ذلك بطريقته الخاصة.

* وفي الأسرة حين يشجع الأبوان أفرادها على القراءة اليومية سيجد الطفل نفسه متحمساً معهم.

* وحين يذهب الأبوان إلى المكتبة مع طفلهما ويشارك الجميع في شراء الكتب والمجلات يبعث ذلك في نفس الطفل الرغبة في اقتناء الكتاب مع توجيه ميله إلى القراءة.

* وإن لزيارة الأبوين إلى معارض الكتب ودور الثقافة أثرها الحميد عند الطفل ومرافقته إلى المكتبة الخاصة بالأطفال أو الأجنحة التي تتوفر فيها كتب الأطفال ومجلاتهم تبعث فيه السعادة وتحثه على القراءة وتفتح آفاق فكره ومداركه وخياله، ولا بأس أن يناقش الطفل حول الكتاب الذي يفضله أو المجلة التي يختارها، أو القصص التي يحبها، وأن يحاور حول شخصيات القصص وزمان القصة ومكانها، والتحدث عما فهم من هذه الحكاية أو تلك القصة...

إن النقاط المشار إليها كلّها تمثل توجيهات مباشرة، تأخذ أسلوب التحفيز والحث والتوجيه عن طريق الترغيب، لتشكل بعدئذ في مجموعها الدافع القويّ عند الطفل للقراءة المبكرة والمطالعة الأولية، وتثير في نفسه روح البحث والكشف والتفكير المنطقي السليم.

كان يامكان

ابنة البحر

سارة عادل محمود

في بلدة جميلة يعمها الهدوء والسكينة يعيش اناس بسطاء يحبون بعضهم ويتعاونون فيما بينهم وكانوا سعداء.

وذات يوم أصابهم فقر مدقع فلم يجدو نقودا ليشتروا بها طعاما ، وبينما هم على هذا الحال وجدوافتاة جميلة نائمة تحت موجة من أمواج البحر فذهبوا إليها وأيقظوها,فسألوها من أنت؟ومن أين جئت؟ فأجابت: أنا ابنة البحر أتيت كي أساعد المحتاجين.

فحكى الناس لها ما أصابهم من فقر وأنهم لم يجدوا ما يأكلونه ، وحينها فتحت الفتاة كتابها وتمتمت بكلمات غريبة فأعتلى موج البحر ولفظ نقودا كثيرة وذهبا والماسا ونفائس من الجواهر واللآلئ ففرح الناس بذلك كثيراً .

وبدأت الفتاة بتقسيم هذه الأموال بالتساوي, فلم تظلم أحدا منهم فاغتنى الناس وذهب الفقر عنهم وشكروا ابنة البحر التي أنقذتهم من الفقر وعاشوا سعداء .

من مجموعة زائل الظل